

آثار ادبية

غراما طبق عربي انكليزي - اهديت لنا نسخة من مؤلف جديد في قواعد صرف العربية ونحوها باللغة الانكليزية لحضرة القس الفاضل الدكتور روبرت استرلينج في غزوة جمع فيه مهمات هذين العلمين ونسق قواعدهما على طريقة مؤلفي العرب ولعله اول كتاب باللغات الاوربية التزم فيه هذه الطريقة وهي ولا ريب افضل كثيراً من الطريقة التي اعتادوها من الجري على النسق اللاتيني لانها تسهل على الدارس البحث في كتب العرب وطلب جزئيات المسائل في ابوابها

وقد تصفحنا جانباً كبيراً من الكتاب فوجدناه حسن الترتيب واضح التعبير وفيه كثير من الجداول الصرفية واللغوية رتبها على صيغ مزيادات الافعال الثلاثية ومشتقات الاسماء واوزان المصادر والجموع المكسرة فاستوفى فيها قسماً كبيراً من الفاظ اللغة لا يقل عن ٢٤٠٠ كلمة مع ترجمتها الى الانكليزية وفي ذلك من اتساع فائدة هذا الكتاب ما لا يخفى الا اننا عثرنا في اثناء مطالعته على مواضع لم نجد بداً من الاشارة الى بعضها على سبيل التنبيه . وذلك كما ورد له في الكلام على لفظ الطاء (صفحة ٤) حيث ذكر ان نسبتها الى الطاء كنسبة التاء الى الذال ولا يخفى البعد بين النسبتين ولعل الصواب كنسبة الذال الى التاء

وكعده احرف الحلق (ص ٦) تسعة ذكر منها الستة المشهورة وزاد عليها القاف والكاف والياء مع ان القاف والكاف مخرجهما من بين مؤخر

اللسان وما يحاذيه من اعلى الحنك والياء مخرجها من وسط اللسان
وكما ذكر (ص ٣٠) من ان اصل تَغْزِين تَغْزِين بيا عين والصواب
تَغْزُون لان الفعل واوي من حد نصر

وكترجمته الأزر (ص ٤٩) بلفظ Waist اي ازار والصحيح ان الأزر
بمعنى الظهر واشتقاق آزر اي عاون من هذا المعنى لا من معنى الأزار على
حد اشتقاق ظاهر من الظهر

وكعده العرس بالضم في باب ما يذكر ويؤث وقد ترجمه بلفظ
Wedding وانما الذي يذكر ويؤث العرس بالكسر بمعنى احد الزوجين
يستعمل للرجل والمرأة واما العرس بالضم فذكر لا غير

وكقوله (ص ١٠١) بيت لحم بيت ايل . . باعراب اللفظين اعراب
المتضايين مع انهما اعجمياً الوضع والتركيب . والوجه فيما كان كذلك ان
يركب تركيباً مزجياً فيبني الاول على الفتح اذا كان صحيحاً ويجري على الثاني
اعراب ما لا ينصرف على حد بعلبك ومارسرجس ونحوها

وهناك اشياء اخر لا تطيل باستيفائها بعضها من قبيل القواعد وهو
قليل وبعضها من قبيل الضبط اللغوي او النحوي وهو ايسر خطباً . على ان
كل ذلك لا يسقط شيئاً من مزية الكتاب وانما اوردناه تذكراً لحضرة مؤلفه
الفاضل رجاء ان يعيد عليه نظرة صادقة بحيث لا يترك فيه ما ينغص مورده
على المستفيد ونحن نشني على حضرته اطيب الثناء لما يخدم به هذه اللغة بين
قومه ونرجو لمؤلفه مزيد النفع والرواج

شبان العصر والصحة — هو عنوان خطاب نفيس القاهُ حضرة الفاضل جرجي افندي نقولا باز في جمعية حفظ الصحة العمومية في الكلية السورية في بيروت عدد فيه آفات الشبان في هذا العصر وما هم فيه من الايغال في مذاهب الترف والتهافت على ضروب الشهوات واودعه من النصائح الحكيمة والعبر الزاجرة ما يخلق بكل واحد منهم ان يستضيء بمشكاته ويجعله نجى خلواته ورفيق خطواته . فثنى على حضرته ثناءنا على الجمعية القائمة بهذا المقصد الحميد ونرجو ان يكون لخطابه بين شبان العصر ما توخى من الاثر المفيد

هو الباقي

رُزئت اللغة العربية بوفاة الاستاذ الكبير العالم المحقق الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي الشهير وقد اتم انفاسه في الحادي والثلاثين من الشهر الغابر عن ثمانين سنةً كان فيها مهوى افئدة المردين ومرمي ابصار المستفيدين . وكان رحمه الله من رجال الزهد والورع قضى حياته منقطعاً في منزله للمطالعة والتوقيف وكان آيةً في سعة المحفوظ عارفاً باخبار العرب وانسابها واشعارها وامثالها مضطماً بالغريب من لغتها الى ما كان فيه نسيج وحده وما يعز ان يخلقه فيه احد من بعده الا انه لم يترك اثرًا يذكر به سوى ما كان من تصحيحه لبعض كتب اللغة واهمها كتاب المخصص لابن سيده وله عليه تعليقات تدل على سعة روايته وبعد غوره تغمده الله بفضله واحسانه وافرغ عليه سحاب لطفه ورضوانه